نسائه ولما فقدها بعض اسفاره قال وا عروساه اخرجه احمد وكانت ضجيعة عائشة ماتت
بالمدينة سنة سبع وخمسين وكناها صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير
لا بسقط اسقطته منه صلعم لان ذلك لم يثبت وهي خديجة افضل امهات المؤمنين ثم
الاصح ان خديجة افضل لما صح ان عائشة لما قالت له قد رزقك الله خيرا منها قال
لا والله ما رزقني الله خيرا منها امنت بي حين كذبني الناس واعطتني مالها حين حرمني الناس
ولانه صلعم اقرأ عائشة السلام من جبريل وخديجة السلام من الله والاصح
ان فاطمة افضل من خديجة لما فيها من البضعة الكريمة التي لا يعادلها شيء
والخبر المقتضي لخيرية خديجة اجيب عنه بانه من حيث الامومة لا السيادة وممن
جرى على ذلك الامام المجتهد التقي السبكي فقال الذي نختاره وندين الله به ان
فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة وقال ايضا ان مريم افضل من خديجة للاختلاف
في نبوتها ثم حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة بعدما رجعت من هجرة الحبشة
زوجها بعد غزوة بدر طلقها صلى الله عليه وسلم فاوحى الله اليه راجعها فانها
صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة توفيت سنة خمس واربعين ثم ام سلمة هند بعد
موت ابي سلمة سنة اربع وكانت من اكمل النساء ماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع
ثم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان بن حرب بعد ان مات زوجها عبيد الله بن جحش بالحبشة
سنة ست زوجها النجاشي لعمرو بن امية الضمري وكيله صلعم واصدقها عنه اربعمائة
دينار وبعث بها اليه صلى الله عليه وسلم فدخل بها سنة سبع وماتت بالمدينة سنة

اربع

اربع واربعين وتزوج زينب بنت جحش بعد زيد زوجه الله اياها فدخل عليها
بغير عقد كان ذلك عليه الاية وكانت تفتخر بذلك على امهات المؤمنين سنة خمس
وقيل ثلاث وهي اول من مات منهن بعده وصح عن عائشة لم تكن امرأة خيرا منها
في الدين واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا
لنفسها في العمل الذي تتصدق به وتتقرب به الى الله تعالى ماتت بالمدينة سنة
عشرين وتزوج زينب بنت خزيمة الهلالية وكانت تسمى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها
اياهم سنة ثلاث ثم ماتت بعد ثلاثة اشهر وتزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية
سنة سبع بعد خيبر بسرف وبنى بها فيه وكان عقده عليها وهو محرم فمعناها انه
في الحرم على ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان له ان ينكح وهو محرم وماتت فيه
سنة احدى وخمسين وقبرها بسرف مشهور يزار ويتبرك به وتزوج جويرية بنت الحارث
الخزاعية وكانت وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكاتبها فجاءت تسأل
النبي صلى الله عليه وسلم وعرفته بنفسها فقال لها هل لك الى ما هو خير من ذلك اودي عنك
كتابتك واتزوجك قالت نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا ما في ايديهم من قومها وقالوا
اصهار رسول الله صلعم قالت عائشة فما رأينا امرأة كانت اعظم على قومها بركة منها
اعتق في سببها مائة اهل بيت من بني المصطلق اخرجه ابو داود وعن ابن شهاب انه اتخذها
من السبي فحجبها وقسم لها وكانت بنت عشرين سنة توفيت سنة خمسين وتزوج صفية
بنت حيي بن اخطب من بني هارون صلى الله على نبينا وعليه وسلم وعلى سائر الانبياء والمرسلين

Copyright © King Saud University